

— ٩٠ —

المقابلات المتوازية سلسلة لفظية متتابعة ، فتكون لها الافضلية في التعبير (٢) • وهو ما أشار اليه ج • م • هوبكنز G. M. Hopkins بأنه تماثلات فنية معروفة ، خاصة في الشعر اليهودي (٣) ، الذي هو عبارة عن (سطور متلاحقة تعرف الصلة بينها بترديد فقرة منها ، أو بتفصيل عبارة مجملة تذكر في السطر الاول وتشرحها السطور التالية ، أو بالاستجابة بين الشرط والجواب وبين الصلة والموصول لتعليق المعنى المنتظر على نحو يشبه تعليق السمع بانتظار انقافية) (٤) •

ونظرا لان الآثار العبرية بلعتها الاصلية القديمة قد ترجمت الى العربية ، الا أن الترجمة يمكن ان توضح ما في سطورها من تماثل وتواز وهذا واضح في الوصية التي وردت في كتاب العهد الجديد منسوبة الى السيد المسيح عليه السلام ؛ وهذه فقرات منها :

- « اسألوا تعطوا ،
- « اطلبوا تجسدوا ،
- « اقرعوا يفتح لكم ،
- « لان من يسأل يأخذ ، ومن يطلب يجد ، ومن يقرع يفتح له الباب ،
- « من منكم يسأله ابنه خبزا فيعطيه خبزا ،
- « ومن منكم يسأله سمكة فيعطيه حية ،
- « او يسأله بيضة فيعطيه عقريا ، »

(2) Jakobson, R., « Grammatical Parallelism » p. 399.

(3) Fox, op. cit., p: 60.

(٤) اللغة الشاعرة : عباس محمود العقاد ص ٣٢ •